

شرح متن الجزرية - الحلقة 8 | برنامج تأهيل معلمي القرآن - مع السفيرة - المستوى 1

عبدالقادر العثمان

قبل الانتقال ايها الاحبة للحديث عن مخرج الشفتين آآ يعني نجري هيك مذاكرة لما اخذناه بالنسبة لمخرج اللسان والحروف التي تخرج منه قلنا بان اللسان هو مخرج عام فيه كم مخرجا خاصا؟ عشرة مخارج خاصة. لو انتقلنا الى منطقة اقصى اللسان سنجد فيها مخرجان - [00:00:14](#)

نجد فيها مخرجين خاصين لحرفين. الاول القاف ثم الكاف ولو انتقلنا الى وسط اللسان لوجدنا فيه مخرجا خاصا واحدا لثلاثة احرف هي الجيم والشين والياء. واذا ما انتقلنا الى حافة اللسان وجدنا ايضا فيها مخرجان خاصان. لحرفين هما الضاء - [00:00:34](#) واللام واذا ما انتقلنا الى طرف اللسان ففيه خمسة مخارج خاصة لاحد عشر حرفا آآ ثلاثة مخارج خاصة في كل مخرج خاص منها ثلاثة احرف ثم مخرجان خاصان في كل مخرج خاص حرف واحد - [00:00:54](#)

فالمخرج الخاص للنون وكذلك للراء ثم بالطاء والذال والتاء في مخرج خاص واحد ثم الصاد والسين والزاي في مخرج واحد والطاء والذال والتاء في مخرج خاص واحد ننقل الى حديثي عن مخرج الشفتين - [00:01:13](#)

ايضا بالنسبة لدراسة مخرج الشفتين آآ نأخذها ابتداء كما قال الناظم ومن بطن الشفة فالفا مع اطراف الثنايا المشرفة قبل الانتقال الى مخرج الحديث عن مخرج الفاء نأخذ صورة عامة لمخرج الشفتين هذه الحروف التي تخرج منه كما - [00:01:31](#)

مخرجا خاصا فيه قلنا فيه مخرجان خاصان. المخرج الخاص الاول هو باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا وتخرج منه وفيه مخرج خاص واحد لحرف واحد وهو الفاء. اما المخرج الخاص الثاني فهو من الشفتين مخرج خاص واحد فيه ثلاث - [00:01:56](#)

احرف فالواو تخرج من الشفتين بانضمامهما الى الامام. والباء تخرج من الشفتين بانطباقهما على بعضهما والميم تخرج من الشفتين بانطباقهما ويصاحب ذلك غنة من الخيشوم. اذا يا اخوة مخرج الشفتين هذا المخرج العام فيه مخرجان - [00:02:19](#)

خاصان احدهما من باطن الشفة مع اطراف الثنايا هو مخرج الفاء مخرج خاص واحد لحرف واحد. وهناك من الشفتين مخرج واحد لثلاثة احرف هي الواو والباء والميم ننقل لدراسة المخرج الخاص الاول. قال فيه الناظم وهو مخرج الفاء. قال الناظم - [00:02:41](#)

من طرفيهما فاصلة اذا انتهى الكلام هذا متعلق بميم بما سبق والطاء والذال وثنائي العليا من طرفيهما ثم قال ومن بطن الشفة فالفا مع طرف الثنايا المشرفة. اين هو الجزء المتعلق بمخرج الفائحة - [00:03:07](#)

حصرا ومن بطن الشفة خلف مع طرف الثنايا المشرفة. تعالوا لنشرح العبارة. قالوا ومن بطن الشفة لها ظاهر ولها باطن والاصل ان يقول ومن باطن الشفة. ولكنه لم يسعفه النظم فقال ومن - [00:03:28](#)

من بطن الشفة والمعني بها ومن باطن الشفة. فالشفة ما تراه ما ترى منها ظاهرا هذا ظاهرها وما لا تراه هو باطنها هذا هو الجزء الوردي الرطب هذا هو باطن الشفة ما لا تراه اه بعينك مباشرة - [00:03:50](#)

اذا ومن باطن الشفة تخرج الفاء قال فالفاء وحذف الهمزة وهذا صحيح فالفاء مع اطراف الثنايا المشرفة. ايش يعني وش اشرف اي اضل من علم ولذلك العرب ايش بتسمي البلكونة - [00:04:08](#)

شرفة لانها تشرف على من دونها. طيب ايش يعني الثنايا المشرفة العليا ولا السفلى المقصود بها الثنايا العليا اه طيب قل معي من بطن الشفة حاذر من نفخ الخدين عند النطق بالفاء هكذا خطأ - [00:04:29](#)

واف هكذا خطأ من بطن الشفة اف واضح طيب تعالوا لتأمل هذا المخرج ما الذي نلاحظه في هذا المخرج؟ أولا ما الذي نلاحظه؟ انها مستقلة فليست مستعلية. ايضا ماذا نلاحظ؟ انها رخوة يجري - [00:04:55](#)

النفس في المخرج من غير اي ممانعة اضافة لكونها مستقلة منفحة ايضا مهموسة ايضا رخوة. طيب انتهينا من هذا المخرج الخاص ننتقل الى المخرج الخاص الآخر اللي هو مين؟ من الشفتين وهو مخرج خاص واحد لثلاثة احرف - [00:05:19](#)

قال اه فيه الناظم للشفتين الواو باء ميم. للشفتين الواو باء ميم فهذه الحروف الثلاثة الواو هل هي المدية ام غير المدية الواو غير المدية بالتأكيد لان المادية تخرج من الجوف - [00:05:40](#)

للشفتين الواو باء ميم. تعالوا لتأمل هذه الحروف واحدا واحدا. أولا مخرج للشفتين الواو المقصود فيها الواو غير مادية فنعتمد على الشفتين بانضمامهما الى الامام مع ارتفاع اقصى اللسان لذلك يا اخوة ركزوا بعض الناس بقلق انا هذا حرف مستعلي انا لا معناته بس بيرتفع اقصى اللسان خلص بيصير مستأني هذا ليس بصحيح. الان في الواو والواو مستقلة وتبقى مرققة - [00:06:01](#)

دائما لا تتأثر بما قبلها وتبقى مستفنة مع انه يرتفع فيها اقصى اللسان لكن لم يصاحبه تقعر في وسطه ولا تضيق في الحلق اذا للشفتين الواو غير المادية تخرج بانضمام الشفتين الى الامام. قال باء والباء تخرج من الشفتين بانطباقهما - [00:06:30](#)

على بعضهما وصفات الباء واضحة انها مستقلة انها شديدة انظروا انغلاق المخرج انها مجهورة لو قلت فتجد اهتزازا في الاوتار. ايضا هي منفحة فلا ينحصر الصوت بين اللسان والحنك الاعلى. واضح - [00:06:51](#)

اضافة الى الالاق وهو صفة لها علاقة بعلم الصرف ولا اثر لها في النطق. ثم قال للشفتين الواو باء ميم الكلام على الميم هو ذاته الذي تكلمناه على النون الميم لها جزئان جزء شفوي بانطباق الشفتين على بعضهما ولها جزء خيشومي ومن غير - [00:07:08](#)

مشاركة هذين الجزئين في انتاج حرف الميم فلا يمكن ان تنتج ميم فصيحة. قل معي اغلق المجرى الخيشومي ان اذا لماذا الميم بينية لانها شديدة في جزئها الشفوي ورخوة في جزئها الخيشومي لاحظوا الاسهم الزرق الاسهم الحمر توقفت هنا - [00:07:34](#)

ام ام تصبح كلبة طيب هذا الصوت يجري في الخيشوم. اذا الميم يشترك في انتاجها جزءان. جزء شفوي جزء شفوي وجزء خيشوميون الجزء الشفوي شديد ينغلق المخرج انغلاقا محكما ويمنع مرور الصوت من بين الشفتين وجزء خيشومي - [00:08:02](#)

يمر الصوت من غير اي ممانعة فهو رخو في الجزء الخيشومي شديد في الجزء الشفوي لذلك اصبح بين رخو والشديد لانه اشبه جديدة في جزئه الشفوي واشبه الرخوة في جزئه - [00:08:30](#)

الخيشومي فهو بين رخو والشديد اذا للشفتين الواو باء ميم ننتهي بالمخرج السابع عشر عند قول الناظم وغنة مخرجها. الخيشوم وغنة مخرجها الخيشوم هنا ملاحظة قبل الانتقال الى التفصيل فيما يتعلق الغنة. لماذا يذكر العلماء الغنة في مخارج الحروف ويذكرون - [00:08:46](#)

في الصفات. الامام الجزري لم يذكرها في ابياته صراحة. لكنه ذكرها بعد عنده عند قوله واظهري الغنة من نون ومني من اذا ما شدد واخفيا عند كلامه عن احكام النون والميم فتكلم عن صفة الغنة - [00:09:17](#)

والا فان العلماء يدرجونها في الحديث اه عند الحديث عن صفات الحروف. فهم يذكرونها في مخارج الحروف وفي صفات الحروف. لماذا؟ هل هي حرف ام لكنها تشترك في المخرج لهذه - [00:09:33](#)

مخرج يعني نصفه نصف الحرب الغنة تميزت عن بقية الصفات ان لها مجرا اي مخرج طيب ايه ما دام هي صفة كيف عم نذكرها في المخارج؟ لانها مركبة في جسم النون والميم. فلا يمكن ان انتج ميم او نونا - [00:09:49](#)

من غير غنة لذلك تذكر في مخارج الحروف باعتبار كونها جزءا من النون والميم. طيب هي جزء من هذا الحرف؟ هذا الحرف بيطلع هيك ها طيب تمام مشي هذا طيب وهذول - [00:10:11](#)

اذا هذا الجزء الخيشومي لابد ان يكون له مخرج هذا جزء من الحرف فلا بد ان يكون لهذا الجزء من مخرج. لذلك يذكرونها في باب مخارج الحروف باعتبار كونها جزءا من النون والميم. اما بالنسبة لصفات الحروف فيذكرونها باعتبار طول زمنها وقصره. بحسب حالاتها - [00:10:27](#)

لذلك سنتكلم ان شاء الله تعالى حين نصل الى آآ الصفات ننهي بالحديث عن صفة الغنة وبيان مراتبها ان شاء الله تعالى نأخذ شيئاً من التلقين الجماعي ثم نقدم مقدمة مختصرة في مبحث الصفات لنبدأ غداً بدراستها وتفصيلها ان شاء الله تعالى - [00:10:50](#)

طيب اه شيخنا عم يسأل سؤال يقول بالنسبة للصاد والسين والزاي قال فيها النازم والصفير مستكن منه اي من طرف اللسان ومن فوق الثناء السفلى ومن فوق الثنايا السفلى. هل اضع لساني فوق الثنايا السفلى - [00:11:11](#)

هل اضع لساني فوق الثنايا السفلى؟ هل هذا هو المقصود؟ لا هذا ليس بمقصود في هذه المسألة اه عادة يا اخوة هذه المخارج هذه الصفة المتكاملة يعني هذا هو الحالة المثالية لكيفية توضع اعضاء - [00:11:29](#)

النطق عند النطق بهذه الحروف. طيب بعضنا لديه تقدم في الفك السفلي هكذا بعضنا لديه طول في الثنايا مع قصر في بقية الاسنان هذا يحتاج الى الية معينة حتى نضبط له افضل صوت للحرف. لديه تباعد بين الاسنان - [00:11:46](#)

فيضعف صفيره. لذلك هؤلاء كل واحد منا يحتاج الى تعامل اه قريب من الصورة التي نجدها مو خلص بدنا نحطها على هذا المكبس ونكبس. اه طيب نحنا بدنا نجرب. اه ارفع لي ثمنك قليلاً. انزله قليلاً نحو الاعلى نحو اليمين نحو - [00:12:04](#)

حتى نحقق افضل صوت عند من يقرأ خصوصاً من لديه اشكال اه او تقدم او تأخر او اه تباعد في الاسنان يعني اه مسألة في اه توضع اعضاء النطق. اما الحالة المثالية فهي هذه - [00:12:23](#)

ماذا افعل حتى انت؟ انطق بانطق بهذه الحروف الثلاثة بفصاحة اجعل رأس اللسان عند اسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى. شايفين وبين رأس اللسان؟ عند اسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى الصفحة الداخلية - [00:12:37](#)

لجوا. اضع رأس اللسان عند اسفلها. هذه الحالة المثالية طيب اين يمر الصوت؟ لو وضعته هناك اين يمر الصوت يمر الصوت نتيجة هذا الاصطدام يمر الصوت اين؟ فوق. مارا بين الثنايا العليا والسفلى. اقرأ العبارة التي توضح اجابة سؤالك - [00:12:56](#)

نضع منتهى طرف اللسان اللي هو رأس اللسان مع اسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت صوت هذه الحروف الثلاثة من فوقها من فوق الثنايا يعني كأنك انت عم تعمل صفيرة. عرفت؟ فبتيجي على المجري يخلي الحرف يصوت - [00:13:23](#)

فلذلك نجعل هنا رأس اللسان حتى يحصل هذا الاصطدام مصوتا ومولدا للصفير لهذه الحروف الثلاثة فيخرج الصوت مارا بين الثنايا العليا والسفلى. لاننا لو قلنا ومن فوق الثنايا السفلى كأننا لو قلنا من بين الثنايا العليا والسفلى - [00:13:44](#)

وضحت المسألة بارك الله فيكم طيب نتابع شيئاً اه من التلقين الجماعي ثم اه ننهي بالتلقين الفردي ان شاء الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بسم الله رحيم. الم - [00:14:03](#)

تري كيف كيف لاحظوا الفرق في الصوت هون عم انفخ هون ما عم انفخ الم تر كيف فعل ربك باص وليس باص باصحاب في الم يجعل كيد لا اقول يجعل يج اج اج - [00:14:46](#)

الم يجعل كيدهم في تضليل. الم يجعل لا اقول تضليل وتضليل تضليل انما اعطي الاستطالة للضاد ثم انزل اقصى الحافة الى ادناها. هكذا وابقي آآ ادنى الحافة لمنتهاها ملتصقا ببيان صوت اللام. هذه الاستطالة تضليل - [00:15:26](#)

لي ولا اقول تم تن. يطلع الصوت بالخيشوم وارسل ارسل وارسل لا نقول ترميهم ترميهم بحجاب حجارة من سد. ولا قل سد من سجين فجعلهم كعصف مأكول. فجعلهم كعصف بسم الله الرحمن الرحيم - [00:16:05](#)

ميم بسم الله الرحمن الرحيم نقول ويل ويل ويل لكل همزة كل ما زهب ويل لكل همزة الذي جمع ما لعد. لاحظوا اقول ما لن وا هذا خطأ. الغنة تنتهي - [00:17:32](#)

النطق بالواو. الواو ما في غنة لان ادغام النون في الواو ما لوى هذا التنوين نون ساكنة ادغمناها في الواو ماذا افعل؟ تنتج واو تصبحها غنة مطولة. موجود الغنة. ما في غنة - [00:18:12](#)

وعذبيها يحسب ان ما له اخلد ده. لا قل اخ ولا اخ معي اخ لا اخلد كلا ليو كلا لينبذا في الحطم ما كما الحطمة. نار خطأ التي تطأ تط خطأ - [00:18:34](#)

التي تطلع على الافندة انها عليهم. لاحظوا الهمزة ساكنة. الميم مضمومة لا اقول مو صاده مو فاضم الشفتين عند الهمزة الساكنة عليهم

مؤصدة في عمد ممددة بسم الله الرحمن الرحيم. تنبهوا جيدا عند تلاوة سورة العصر لضبط الازمنة - 00:19:59

لا اقول والعصر راحت الصاد وراحت الراء الصاد حرف رخو فزمنه يكون اطول ما يكون. الراء بيني فيكون زمنه متوسطا هكذا انطقها والعصر هكذا سمعت الصاد وسمعت الراء ولا اقول والعصر - 00:21:00

لا سمعنا الصاد ولا سمعنا الراء تعطي الصاد حقها من الزمن ثم تنطق راء ساكنة مع حقها من البينية والعصر ما زال ما نقول العصر والعصر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوا وتواصوا - 00:21:21

او وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بالحق والدواء صوم الصبر. نقول تواصوا بالصبر الصبر. راحة الباء والراء. وقلقل الباء كما اقلقل اي باء ثم اعطي زمن البينية للراء وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:22:02

بالحق وتواصوم الصبر. وفقكم الله وبارك فيكم. شكرا لحضوركم وطيب استماعكم. واسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - 00:22:47